وضع متماثل من حيث فهمه وعيشه لواقع الاتحاد. يضاف الى ذلك مشاركة الاتحاد في المؤتمرات والاجتماعات الطلابية العربية والاجنبية وحرص قيادة الاتحاد على تنويع الوفود الى الخارج واشراك الفروع بها من اجل ان تزداد معرفة بالاجواء الطلابية الدولية وقضاياها وتكتسب الخبرة والممارسة في العمل النقابي والدعوة للقضية الفلسطينية . وبالفعل اصبح الاتحاد كهيئة نقابية يحتل مكانة مرموقة لدى الاتحادات الطلابية الدولية على اختلاف اتجاهاتها . وعلى الصعيد السياسي اعتبر الاتحاد منذ تأسيسه ان هدفه توعية الطلبة وتعبئتهم لخدمة قضيتهم وهو يتفاعل باستمرار مع الاحداث خاصة تلك التي لها انعكاسات على القضية الفلسطينية ويعبر عن مواقفه هذه بوسائله الممكنة وفي كل مؤتمر يعقده الاتحاد يقف امام مختلف الدول والمنظمات الطلابية العربية والاجنبية ليحدد مواقفه منها وعلاقاته معها على ضوء مواقفها من القضية الفلسطينية. كما يتعرض لعدد من القضايا الهامة الاخرى . ففي المؤتمر الوطني الثالث نجد قرارات تتعلق بتزع السلاح والتفرقة العنصرية والامبريالية(١٦)، وفي المؤتمر الخامس نجد قرارات حول كوبه وفيتنام والقوى والحركات التقدمية في مواجهة الامبريالية العالمية(١٧). وسنحاول عرض صورة سريعة لاهم نشاطات الاتحاد في كل من الدوائر الثلاث .

الدائرة الفلسطينية : أ ــ مع الطالب الفلسطيني:

يعتبر الاتحاد ان رسالته في هذا المجال تتمثل في خلق الانسان الثوري القادر على المشاركة الايجابية في معركة التحرير ، وتنمية النشاطات الاجتماعية والثقافية والسياسية المختلفة داخل فروع الاتحاد لخلق روح الجماعة الواحدة بين الجماهير الطلابية الفلسطينية ، وربطها بالثورة مباشرة بالعمل والفكر حتى تفجر طاقاتها لصالح الثورة(١٨). ويحاول الاتحاد تحقيق ذلك من خلال النشرات التي تصدر عن الهيئة التنفيذية والفروع وتتناول المسائل النقابية والسياسية بقصد توعية الطلبة وانشاء الفرق الرياضية والفنية وتشكيل اللجان المختلفة التي ينتظم فيها عدد كبير من الطلبة للقيام بنشاطات ومهمات يومية . ومن جهة اخرى عمل الاتحاد ، قبل قيام منظمة التحرير ، لتأمين التدريب العسكري لعدد من اعضائه وجاء في احد قرارات المؤتمر الوطني الثالث ان المؤتمر « يوصي الهيئة التنفيذية للاتحاد بالعمل على فتح معسكرات تدريبية للطلبة الفلسطينيين ... »(١٩) وفي الدورة السابعة للمجلس الاداري ، وكانت المنظمة قد تشكلت ، استعرض المجلس الدورات التي تمت حتى ذلك الوقت واهمية التدريب العسكري والصعوبات التي تواجه الاتحاد في هذا الموضوع وقرر « توصية الهيئة التنفيذية بالعمل على الاستمرار بامكانيات ايجاد التدريب لطلبة فلسطين على اوسع نطاق والاستمرار باقامة دورات التدريب وتنسيق كافة الامور المتعلقة بالناحية العسكرية مع قيادة الجيش الفلسطيني »(٢٠). وجاء في قرارات المؤتمر الوطني الخامس ان المؤتمر « اخذا بعين الاعتبار دور المثقفين الرئيسي في كل ثورة من الثورات والواجب القومي والقطري الملزم لاعضاء الاتحاد لتأدية واجبهم تجاه الوطن وضرورة دعم الكفاح المسلح من قبل الاعضاء يقرر : اقامة معسكرات تدريبية وخاصة في فترة فصل الصيف بحيث تستوعب اكبر عدد ممكن من الاعضاء والاتصال بقيادة الكفاح المسلح لينظم معها ممارسة الطلاب للعمل الثوري ولاتخاذ اجراءات تضمن الممارسة الفعالة في الكفاح المسلح »(٢١). الا ان ذلك لم يصرف الاتحاد عن الاهتمام الخاص بمساعدة الطالب الفلسطيني في تحصيله العلمي فقدمت هيئاته التنفيذية الكثير من الخدمات اليومية لطلبة فلسطين سواء بالمساعدات المادية الضرورية لبعضهم او باعفاء البعض من رسوم الدراسة او تأمين المراجع لبعض طلبة الدراسات العليا اذا كان الموضوع يتعلق بقضية فلسطين . وكانت تطالب باستمرار في زيادة عدد المقبولين في جامعات الجمهورية العربية المتحدة وزيادة منحهم الدراسية كما قامت بالاتصال بالهيئات الطلابية مثل اتحاد الطلاب العالمي ومجلس الطلبة السوفييت ومجلس طلبة بولندة والمانية الشرقية وغيرها وذلك لتأمين المنح والبعثات الدراسية الى الخارج . وحصل الاتحاد فعلا على الكثير من هذه المنح والبعثات(٢٢). وبعد عدوان حزيران ١٩٦٧ انشىء صندوق عون الطلبة الفلسطينيين في نطاق الجامعة العربية وشكل مجلس الجامعة لجنة حددت شروط صرف المعونة للطلبة الذين انقطعت مواردهم نتيجة العدوان . ويتولى الاتحاد منذ العام الماضي تحديد الطلبة الذين تصرف لهم الاعانة . ولقد ظهرت هذا العام بوادر محاولات لتحصيل احقية الاتحاد في هذه المهمة . ولغاية شهر ايار (مايو) ١٩٧١ كان عدد من الدول العربية لا زالت متخلفة عن